الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٢٦ آب ٢٠١٥ | الموافق ١١ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢١٨ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Aug 26 , 2015 | No. 2218 | 9th year

في هذا العدد

٦ ٨٠٠ إرهابي عادوا لأوروبا وهم مستعدون لشن هجمات

٧ بورصة البيض تغلي

٨ «الصناعة» تطالب «الزراعة» بديونها البالغة ٣,٥ مليارات ليرة

١٠ ديمة الجندي: «بنت الشهبندر» لم يشبع نجوميتي..

روسيا: لا «معنى» للقاء جنيف دون مشاركة المعارضة الداخلية

سورية تدين تدخل هولاند السافر بشؤونها

| وكالات

ردت دمشق سريعاً على تعليقات للرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند دعا فيها إلى تحييد الرئيس بشار الأسد عن العملية السياسية في سورية، مؤكدةً أنها لن تقبل بأي «دور فرنسي في الحل السياسي» إذا ما واصلت باريس انتهاج تلك المواقف.

وبينما كانت روسيا تقطف ثمار سياساتها السورية بتوسيع نفوذها في الشرق الأوسط، موضحة أن لا معنى كبيراً للقاء جنيف٣ من دون مشاركة المعارضة الداخلية، أعلنت طهران أنها ستبادر إلى إرسال المساعدات العسكرية تلبية لطلب أي حكومة شرعية قانونية في المنطقة.

وتراجع هولاند عن سياسته الرافضة لأي دور إيراني في حل الأزمة السورية، وشدد في كلمته أمام سفراء بلاده أمس على ضرورة مشاركة طهران في التسوية، لكنه دعا إلى «تحييد» الرئيس الأسد عن العملية السياسية.

وأدان مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين مواقف الرئيس الفرنسي، مؤكداً أنها تمثل «تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية، وتؤكد على استمرار تورط فرنسا ومشاركتها في سفك الدم السوري».

وعزا المصدر وفقاً لوكالة «سانا» مواقف هولاند إلى تشربه لـ«العقلية الاستعمارية» وارتهانه لـ«أسواق النخاسة النفطية».

وفي موسكو، يتوج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لقاءاته مع عدد من الزعماء العرب بلقاء قمة مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، يبحثان خلاله سبل تعزيز العلاقات الثنائية، والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ووسعت روسيا نفوذها في المنطقة مستفيدة من سياساتها المتوازنة، وعقدت خلال الأيام الماضية صفقات لإنشاء محطة نووية في الأردن، على حين أشارت مصادر مصرية إلى أن ملف التعاون في مجال الطاقة خاصة الاستخدامات السلمية للطاقة النووية يحتل الصدارة في مباحثات السيسي في موسكو.

من جهة أخرى، ذكر مصدر في وزارة الخارجية الروسية، وفقاً لموقع «روسيا اليوم» أن لجنة متابعة لقاءات موسكو التشاورية ستجتمع في العاصمة الروسية الأسبوع المقبل، على أن تلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغدانوف.

في الغضون، واصل وفد لجنة متابعة الحوار الوطني المنبثقة عن مؤتمر طهران لقاءاته مع المسؤولين الروس، حيث التقى أمس نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي الياس أوماخانوف، الذي أكد أن اللقاء المرتقب في جنيف لحل الأزمة في سورية يجب أن يتم بالضرورة بمشاركة جميع الممثلين عن المعارضة السورية.

واستطرد أوماخانوف أمام رئيس الوفد، وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر، قائلاً: «بخلاف ذلك فإن معنى هذا اللقاء لن يكون كبيراً»، وفقاً لوكالة «سانا».

في طهران، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد حسين دهقان دعم إيران لمحور المقاومة، وأضاف دهقان: «إذا ما طلبت أي حكومة شرعية قانونية مساعدات عسكرية فإيران ستبادر إلى ذلك».

اعتبر في مقابلة مع «المنار» أن ما يقوم به الإرهابيون أخطر من الغارات الإسرائيلية.. وأن سورية لم تصل بعد إلى ربع الساعة الأخير من الأزمة

الرئيس الأسد: نثق بالروس.. ولقاءاتهم مع الأطراف المختلفة لجلبهم باتجاه الحوار وقطع الطريق على دعوات الحرب

| الوطن

أعرب الرئيس بشار الأسد عن ثقته بالنصر في الحرب التي تشن على سورية، لكنه اعتبر أن سورية لم تصل إلى الربع الساعة الأخير من الأزمة، لأن الدول المنغمسة بالتآمر عليها لم تتوقف بعد عن دعم الإرهاب فيها.

وأعرب الرئيس الأسد في مقابلة مع قناة «المنار»، عن الاستعداد للحوار دون تردد مع القوى السياسية التي تطرح نفسها بأنها ممثلة للشعب السوري وتثبت ذلك وأن لها تأثيراً، معتبراً أن المسار السياسي لكي يكون له تأثير لابد أن يكون بين قوى سياسية سورية مستقلة تنتمي للشعب السوري، وجذورها سورية.

ورأى أنه من المبكر الحديث عن الدور الذي يمكن أن تلعبه عُمان في حل الأزمة، موضحاً أن ضوابط ومحددات الموقف السوري من أي مبادرة هي «سيادة سورية ووحدة الأراضي السورية، وقرار الشعب السوري، وأن تبدأ وتستند وترتكز إلى مكافحة الإرهاب»، معتبراً أن ما يقوم به الإرهابيون «أخطر بكثير» من الغارات التي تشنها إسرائيل من وقت لآخر على سورية من أجل دعمهم، مشدداً على أنه «إذا أردنا أن نواجه إسرائيل فعلينا أولاً أن نواجه أدواتها داخل سورية».

وحول المقصود من كلامه في خطابه الأخير أن «الوطن ليس لمن يسكن فيه ويحمل جواز سفره إنما لمن يدافع عنه ويحميه»، وجرى تفسيره بأن سورية منحت لإيران وحزب الله، قال الرئيس الأسد: «أنا لا أقصد الوجود بالمعنى الحرفي، ولا أقصد الدفاع بالمعنى الحرفي لحمل بندقية، وإنما أقصد كل من يدافع عن الوطن، وبأن يزيد مناعة الوطن، ويُقوي كل العوامل التي تبقيه واقفاً في وجه هذه الهجمات (...) وأنا أتحدث عن السوري».

ووصف الرئيس الأسد تصريحات المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الأخيرة بشأن دوما بأنها «غير حيادية»، مؤكداً أنه إذا لم يطرح الوسطاء «طرحاً يناسبنا وينناسب مصالحنا الوطنية فلن ندعمهم ولن نسير معهم».

وأكد أن السياسة الروسية تجاه سورية «ثابتة»، ورأى أن عقد جنيف٣ أو موسكو٣ يعتمد على الأجواء الدولية، معتبراً أن الفارق بين جنيف٣ وموسكو٣، أن موسكو سيكون بهدف الوصول إلى قاسم مشترك، وعندها يكون جنيف٣ أسهل وتكون احتمالات إخفاقه أقل بكثير.

وأعرب الرئيس الأسد عن رفضه إجراء انتخابات بإشراف دولي، لأن هذا يعتبر تدخلا بالسيادة السورية، مشيراً إلى أن «المنظمات الدولية بحاجة إلى شهادات حسن سلوك بأنها حيادية».

وأوضح أن سورية لم تكن ضحية لتوقيع الاتفاق النووي الإيراني، لأنها لم تكن جزءاً من المفاوضات النووية، كما اعتبر أن الحراك السياسي في العراق لم يؤثر سلبا على حجم التنسيق بين البلدين لأن هناك وعياً كبيراً في العراق لوحدة المعركة وأن العدو واحد والنتائج واحدة.

وبين أن الموقف الأميركي مما يجري في المنطقة مر بمرحلتين الأولى: عندما خدع بالمواقف العربية، والثانية هي: مرحلة الضياع، مشيراً إلى أن التصعيد الذي لجأ إليه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مؤخراً تجاه سورية «ليس له معنى»، ومؤكداً أن السعودية ما زالت تدعم الإرهابيين.

واعتبر أن «معظم الدول العربية تسير بحسب المقود الأميركي وليس لديها أي دور»، على حين أكد الحرص على العلاقة مع مصر لافتاً إلى أن الخصوم يركّزون الضغوط عليها لكي لا تلعب دورها «المأمول من قبلنا طبعاً»، ومؤكداً أن هناك تواصلاً بيننا على مستوى المسؤولين الأمنيين فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

(النص الكامل للقاء ص٢-٤)

الجيش الروسي ينخرط في سورية

تيري ميسان

على الرغم من امتناع روسيا في بداية الصراع، عن المشاركة في العمليات العسكرية، إلا أن ذلك لم يمنعها مؤخراً من إنشاء لجنة عسكرية روسية–سورية مشتركة.

وفي غضون بضعة أسابيع فقط، وصل إلى دمشق العديد من المستشارين العسكريين، الذين طرحوا احتمال إنشاء قاعدة عسكرية روسية أخرى في جبلة.

ست مقاتلات ميكويان–غوريفيتش ميغ –٣١، تم تسليمها مؤخراً لدمشق. هذا الصنف من الطائرات الاعتراضية، هي الأفضل عالميا. اشترتها سورية عام ٢٠٠٧، لكن العقد جُمد في ذلك الحين.

لا يقع تسليم هذه الطائرات حالياً ضمن نطاق الحظر على الأسلحة، لأنه من غير الممكن استخدامها في عمليات حفظ النظام، بل فقط للدفاع عن الوطن، وتحديدا، للتصدي للغارات الإسرائيلية أو التركية.

هاتان الدولتان تدخلتا مرات عديدة، تحت ذرائع مختلفة، خلال الحرب لدعم الجهاديين حين كانوا يعانون المصاعب.

هذا الأسبوع أيضا، تعرضت قاعدتان عسكريتان تابعتان للجيش العربي السوري لهجوم مزدوج، من جبهة النصرة أرضا، والطيران الحربي الإسرائيلي جوا. وبالمناسبة فقد أسقطت الدفاعات السورية إحدى طائرات تحالف إسرائيل / القاعدة.

في الوقت نفسه، بدأت روسيا بتزويد دمشق، لأول مرة، بصور الأقمار الصناعية. هذا القرار الذي طال انتظاره منذ خمس سنوات، سوف يقلب الأوضاع العسكرية رأسا على عقب.

في الواقع، كان الجهاديون، حتى ذلك الوقت، يفلتون في أغلب الأحيان من قبضة الجيش العربي السوري بفضل صور الأقمار الصناعية التي يزودهم بها حلف «ناتو» في الوقت الحي. هذا على الرغم من امتناع حلف «ناتو» عن مشاركة أي معلومات، منذ نحو ستة أشهر، مع تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، ولكن فقط مع جبهة النصرة الإرهابية التابعة للقاعدة.

أخيراً، يعكف الخبراء العسكريون الروس على جمع العديد من المعلومات التي تسمح بدراسة إمكانية نشر قوات دولية تحت رعاية الأمم المتحدة، ورفع تقرير بهذا الخصوص إلى الكرملين، الذي سيدرس بدوره إمكانية القيام بعملية روسية منفصلة، إضافة إلى أخرى مشتركة مع «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» التي ستلتئم في طاجكستان بدوشانبه، في ١٥ أيلول المقبل.

لقد جرى الحديث عن نشر قوات من «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» في حزيران من عام ٢٠١٢، إبان التحضير لمؤتمر «جنيف١».

واقعيا، يضم هذا التحالف العسكري، ثلاث دول سكانها مسلمون، هي، كازاخستان، قيرغيزستان، وطاجيكستان، نظرا لأهليتها أكثر من روسيا، في محاربة الإرهابيين الذين يدّعون الإسلام.

على الرغم من أن «منظمة معاهدة الأمن الجماعي» لم تتفق في ذلك الحين مع الأمم المتحدة لتنفيذ عمليات إحلال السلام. إلا أنها تمكنت من تسوية الأمر في ٢٨ أيلول من العام نفسه ٢٠١٢، وصار بالإمكان تطبيق الاتفاق في أفغانستان كما في سورية.

في كل الأحوال، التعاون بين الكرملين والبيت الأبيض له حدود: روسيا، من جهتها، تأمل بالقضاء على الجهاديين قبل أن ينقلبوا ضدها، في حين تتمنى الولايات المتحدة أن تتمكن من تفعيل البعض منهم في صراعات أخرى، كما حصل سابقا في أفغانستان، والبوسنة، والهرسك، والشيشان، وفي كوسوفو.

بالفعل، بدأت منذ الآن بعض العناصر من داعش تصل إلى خيرسون في أوكرانيا، حيث «الحكومة المزعومة للقرم في المنفى».

مما لاشك فيه، أن سحب صواريخ الباتريوت، فخ نصبه الجانب الأميركي.

ستكون واشنطن في غاية السعادة، إذا قللت روسيا من أعداد المجاهدين، ولن تكون مستاءة البتة في حال تورطت في سورية.

لهذه الأسباب مجتمعة، يتقدم الدب الروسي بحذر شديد.

ضبط أسلحة مهربة إلى الرقة عبر طريق سلمية حمص.. ووفد من مكتب دي ميستورا بالوعر

القضاء على مسلحين في بيت جن وحمورية وسقبا ومصرع تركستانيين في الغاب

داعش تنشر صوراً لتفخيخها وتفجيرها معبد بعل شمين في تدمر الأحد الماضي (أ ف ب)

| الوطن – وكالات

مع توسيع وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية من سيطرتها في مدينة الزبداني، كثفت وحدات أخرى من عملياتها في ريف دمشق، الأمر الذي أدى إلى مقتل العشرات من المسلحين.

وفي التفاصيل، فقد سيطرت وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية على عدد من كتل الأبنية في محيط دوار المحطة بمدينة الزبداني وأمنت الطريق الواصل بين دوار الكهرباء ودوار المحطة بشكل كامل بعد القضاء على العديد من مسلحي جبهة النصرة وحركة «أحرار الشام الإسلامية».

على خط مواز أوقعت وحدات من الجيش ٣٠ إرهابياً من «النصرة» بين قتيل وجريح في مزرعة بيت جن، في حين أسفرت عمليات للجيش استهدفت مواقع ميليشيا «جيش الإسلام» في بلدة حمورية، و«النصرة» في بلدة سقبا، بالغوطة الشرقية، عن مقتل عدد من المسلحين بينهم أردني وسعودي وفلسطيني.

في حماة، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة في الغاب، قضت على مجموعة من الإرهابيين التركستانيين (القادمين من مقاطعة شينجيانغ الصينية) التابعين لـ«جيش الفتح» خلال المعارك في سهل الغاب، كما تم القضاء على ١٤ مسلحاً آخرين وتدمير ٣ آليات بالكامل، في عملية لوحدة من الجيش استهدفت رتل إمداد لـ«النصرة» كان يتحرك من ريف إدلب نحو ريف حماة قرب الهبيط، وذلك في حين دك الطيران الحربي موقعاً للإرهابيين في قرية البارة بالغاب، ما أدى إلى مقتل ١٧ مسلحاً.

من جهته أشار مصدر عسكري بحسب «سانا» إلى مقتل وإصابة كامل أفراد مجموعة مسلحة ينتمي أغلبهم لـ«النصرة» و«أحرار الشام» في قرية البحصة بالريف الشمالي الغربي.

في ريف إدلب، قضى سلاح الجو على العديد من أفراد التنظيمات الإرهابية ودمر آلياتهم في منطقتي أبو الضهور وجسر الشغور، في حين تحدثت مصادر معارضة عن استهداف «النصرة» لمطار أبو الضهور بقذائف هاون محلية الصنع.

في الغضون، دمرت طائرات حربية للجيش ٦ عربات بالكامل بما فيها، خلال غارات على مواقع لـ«النصرة» في مدينة أريحا وقرى محمبل، كنصفرة، أورم الجوز، وذلك في حين أسفرت غارة للطيران الحربي على رتل للمسلحين في قرية معردبسة عن تدمير ٣ آليات بمن فيها.

وفي حمص، أفاد مصدر في ضابطة جمارك المكافحة «الوطن» عن ضبط كميات كبيرة من القذائف الصاروخية والذخيرة والصواعق كانت مخفية ضمن مخابئ سرية في سيارة بيك آب متجهة إلى الرقة على طريق حمص السلمية، وذلك بالترافق مع اندلاع اشتباكات عنيفة في محيط بلدة تلبيسة بريف حمص الشمالي.

من جهة ثانية، زار وفد من مكتب المبعوث الأممي إلى سورية حي الوعر للاطلاع على الأوضاع الإنسانية والمعيشية، وذكر نشطاء أن الوفد التقى جميع الشرائح في الحي من مدنيين وإغاثة ومسلحين، للاطلاع على أبرز النقاط التي تعيق العمل الإنساني في الحي.

ووفقاً لمواقع معارضة فإن الوفد بحث مع بعض متزعمي المسلحين آخر المستجدات حول المفاوضات المتعثرة بينهم وبين ممثلي الحكومة للتوصل إلى توقيع هدنة في الحي.

في الغضون، نفذ الجيش عمليات استهدفت الإرهابيين في عدد من أحياء مدينة حلب، وذلك بعد يوم من إحباطه محاولة مسلحين التسلل باتجاه حي الزهراء عقب تفجيرهم نفقاً قرب الميتم.

«الآمنة» بجناحي «الإخوان» و«الأحرار»

| حلب- الوطن

استجابت حركة «أحرار الشام الإسلامية» المتطرفة لإملاءات الحكومة التركية بأن تصبح جناحاً عسكرياً لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة التي أنيط بها مهمة تشكيل الجناح الآخر السياسي لحكم وإدارة «المنطقة الآمنة» المزمع إقامتها شمال حلب.

وكشف مصدر دبلوماسي عربي في أنقرة، مطلع على التجاذبات والاصطفافات الجديدة بين المجموعات المسلحة والإخوان في الآونة الأخيرة بوساطة ورعاية تركية، لـ«الوطن»، عن حصول اجتماع الخميس الفائت في غازي عنتاب بين قياديين من «أحرار الشام» و«الإخوان»، حضره مسؤول كبير في حكومة «العدالة والتنمية»، استطاع تقريب وجهات النظر بين الفريقين للتنسيق بينهما والقيام بإجراءات التكامل على الأرض قبل إعلان «المنطقة الآمنة»، التي رجح المصدر إنشاءها بعد الفوز الذي يتوقعه حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البرلمانية المبكرة.

ولاقى المراقب العام لـ«الإخوان» محمد حكمت وليد هذا التوجه فأثنى على حركة «الأحرار» ذات التوجه السلفي، معتبراً أن ما يجمع الجماعة والحركة من قواسم مشتركة يشكل «فرصة لخلق التكامل بين السياسي والعسكري».

وفي أنقرة أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن توقيع السلطات العسكرية التركية والأميركية اتفاقية ثنائية حول شن عملية مشتركة لمحاربة داعش.

إلزام التجار بتمويل مستورداتهم عبر المصارف وشركات الصرافة

| الوطن

كشف حاكم المركزي أديب ميالة عن توصية تلزم كل تاجر يحصل على إجازة استيراد بأن يتقدم بطلب تمويلها عبر المصارف وشركات الصرافة حصراً، موضحاً أن البدء بهذه الآلية سيتم فور إصدار وزارة الاقتصاد للتعليمات التنفيذية خلال عشرة أيام.

وفي جلسة التدخل أمس تم ضخ ٢٥ مليون دولار بسعر صرف ٢٩٦ ليرة، وأكد ميالة الالتزام بتمويل المستوردات.

(التفاصيل ص٨)

ضبط وزن ربطة الخبز ومحاسبة كل مدير مخبز يتلاعب بالأوزان ونشر الأسماء في وسائل الإعلام

الحلقي: دققوا في كل ما يشاع عن وجود الفساد

| الوطن

شدد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي على أهمية مراقبة صناعة رغيف الخبز وجودته في جميع المخابز والأفران وآليات تخزين الطحين والخميرة والمحافظة على النظافة العامة في المخابز، طالباً من وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شاهين بضرورة ضبط وزن ربطة الخبز ومحاسبة كل مدير مخبز يتلاعب بأوزان ربطة الخبز ونشر الأسماء في وسائل الإعلام.

وخلال الجلسة الأسبوعية للحكومة وجه الحلقي الوزارات كلها بمتابعة معالجة مظاهر الفساد والترهل الإداري في بعض مفاصل الوزارات والتدقيق في كل ما يشاع عن وجود بعض حالات الفساد، مؤكداً ضرورة الارتقاء بواقع أداء الوزارات كلها وإعادة تأهيل الكثير من المفاصل الإدارية.

وأكد الحلقي أن الحكومة مستمرة في إجراء التقييم الدوري لمستوى أداء القطاع الحكومي بكل مكوناته، منوهاً بأهمية الارتقاء بأداء وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ولافتاً إلى وجود بعض مظاهر الترهل الإداري في بعض مفاصل الوزارة وخاصة الأجهزة الرقابية على الأسواق.

وطالب الحلقي بإيجاد آليات جديدة لضبط الأسعار ورقابة دائمة ومستمرة على الأسواق علنية وغير علنية ولاسيما في أسواق الجملة وأسواق الهال خصوصاً، مشدداً على منع إدخال أي مادة أو صنف خارج موافقات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وخاصة عبوات مياه الشرب المعدنية.

(التفاصيل ص٨)

«الحلم الألماني» يدفع بالازدحام على الجوازات

| الوطن

في وقت تحدثت فيه مصادر إعلامية أن ألمانيا ستمنح الإقامة الدائمة للاجئين بعد انتهاء مدة اللجوء بغض النظر عن البلد الذي جاء منه اللاجئ، تشهد فروع الهجرة والجوازات بدمشق ازدحاماً غير مسبوق.

وتعد منطقة البرامكة الأكثر ازدحاماً في كل العاصمة، ولا تكاد المكاتب التي تعمل على تنظيم وتصوير الأوراق الثبوتية تخلو من العشرات، وكذلك الصفوف والطوابير التي تنتظر استلام الجوازات.

(التفاصيل ص٧)